

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَاز : أفتَقَ الرجلُ : إذا أَلَحَّتْ عليه الفُتُوقُ وهي : اسم للآفاتِ :  
كالدَّيْنِ والفَقْرِ والمَرَضِ والجُوعِ . ومن المَجَازِ : أفتَقَ : إذا خَرَجَ إلى فِتْقٍ وهو  
ما انْفَرَجَ واتَّسَعَ ومثله أَصْحَرُ وأَفْضَى ومنه الحديثُ في مَسِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إلى بَدْرٍ : ثمَّ صَبَّ في دَقْوَرَانٍ حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدْمَتَيْنِ أَي : خَرَجَ مِنْ مَصِيقِ  
الوادي إلى المُنْتَسَعِ . وقال أبو زيد : انْفَتَقَتِ النَّاقَةُ انْفِتَاقًا : أَخَذَهَا دَاءٌ  
يُسَمَّى الْفَتَقَ محرَّكةً يأخُذُها فيما بيْنَ ضَرْعِها وَسُرِّتِها فتَنفَتِقُ وذلك من  
السِّمَنِ فربَّما أَفْرَقَتِ وريِّما تَمُوتُ به . وفوتَقُ كفوقَلِ : بِمَرِّهِ وَمُعَرِّبِ بُوْثِهِ  
ومما يُسْتَدْرِكُ عليه : الْفَتَقُ محرَّكةً : الخِلاَّةُ من الغَيْمِ والجمعُ فُتُوقٌ . وعامُ  
ذو فُتُوقٍ : قَلِيلُ المَطَرِ . والْفَتَقَةُ مُحْرَّكةً : الأَرْضُ التي يُصِيبُ ما حَوْلَها  
المَطَرُ ولا يُصِيبُها . وسيفُ فَتِيقٌ : حَدِيدٌ . ومنه قولُهُ :  
" وَنَصَلِ كَنْصَلِ الرِّعَابِيِّ فَتِيقٍ وَيُقَالُ أَيضًا : سِيفُ فَتِيقِ الغِرَارِيِّنِ إِذَا كانَ  
مَاضِيًا كَأَنَّهُ يَفْتِيقُ ما أَصابَهُ فَعِيلٌ بِمعنى فاعِلٍ كما في الأساسِ . وفَتَقَ فُلانٌ الكَلَامَ  
وَبَجَّهَ : إِذَا قَوَّ مَهَ ونَقَّحَهُ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هو تَلْخِصُهُ وِبيانُ معنائه . وتقول  
للشاعرِ : فَتَقٌ ولا تُشَقِّقُ وهو مَجَازٌ . وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كانَ في  
خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ أَي : اتَّساعٌ وهو مَحْمُودٌ في الرِّجالِ مَذْمُومٌ في النِّساءِ .  
وتفتَّقَتِ خِواصِرُ الغَنَمِ من البَقْلِ : إِذَا اتَّسَعَتِ من كَثْرَةِ الرِّعْيِ .  
وانْفَتَقَتِ الماشيةُ : مثلُ تفتَّقَتِ أَي : انتَفَخَتِ خِواصِرُها سِمْناً فَتَمُوتُ لذلكِ  
وربَّما سَلِمَتِ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : أَفتَقَ القَمَرُ : إِذَا بَرَزَ بَينَ سَحَابَتَيْنِ  
سَوْدَاوَيْنِ . وفَتَقَ الطَّيِّبُ يفتُّقُه فَتُقًا : طَيَّبَهُ وخَلَطَهُ بَعودَ وغيرِهِ وكذلك الدُّهْنُ  
قال الرِّاعي :  
لِها فَأرَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ ... كما فَتَقَ الكافورَ بالمِسْكِ فَاتِقُهُ ذَكَرَ إِبراهِمَ  
رَعَتِ العُشْبَ وزَهْرَتَهُ وَأَنَّهُ نَدَبَتْ جُلُودُها ففادَتِ رَائِحَةَ المِسْكِ . وفَتَقُ  
المِسْكِ بَغْيِرِهِ : إِخْرَاجُ رائِحَتِهِ بشيءٍ تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ . والْفَتِيقُ : الفَتَقُ . قال  
عَمْرُو بنُ الأَهلَمِ :  
بِضَرْبَةِ ساقٍ أَوْ بِنَجْلاءِ ثَرَّةٍ ... لَها مِنْ أَمامِ المَنكَرِيِّينَ فَتِيقٌ وَالْفَتِيقُ  
أَيضًا : الصَّبْحُ نَقْلَهُ الأَصْبَهانيُّ وَالْمُصَنِّفُ في البَماثِرِ .  
ف ح ق .

فِي حَقِّ بَيْنِ رَجُلَيْهِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَي بَاعِدَ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضٌ فِي حَقِّ كَصَيْقَلٍ وَكَذَلِكَ فِيهِ هَقٌّ أَي : وَاسِعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
الْمُتَفَيِّهُ هَقٌّ هُوَ الَّذِي يُبَاعِدُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ فِي الْمَشْيِ كَهَيْئَةِ مَشْيِ الْمُخْتُونِ  
مِثْلَ الْمُتَفَيِّهِقِ بِالْهَاءِ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ : وَانْفَحَقَ بِالْكَلامِ : مِثْلَ انْفَهَقَ أَي :  
تَوَسَّعَ وَنَقَلَ أَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَحْقَةُ : رَاحَةُ الْكَلْبِ  
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ عَنْ ابْنِ سِيدَةَ . وَأَفْحَقَ الشَّيْءَ : مَلَأَهُ وَقِيلَ : حَاؤُهُ بَدَلٌ مِنْ  
هَاءِ أَفْهَقَ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ يَتَفَيِّهُ حَقٌّ فِي  
كَلَامِهِ وَيَتَفَيِّهَقُ : إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ . وَطَارِقٌ مُنْفَحِقٌ : وَاسِعٌ وَأَنْشَدَ :  
" وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَحِيبٍ مُعَيِّدٍ .

" غَيْرَ الْحَصَا مُنْفَحِقٍ عَجْرٌ دَرَفَرٌ دَق